AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4339 | الأحد | 9 محرم 1444 هـ | 7 أغسطس 2022 م | السنة الخامسة عشرة

تصعيد في غزة بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي

جيش الاحتلال : نستعد لكل الاحتمالات

صواريخ فلسطينية لدى إطلاقها من غزة

عشرة أشخاص قتلوا من الغارات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة

غزة- «وكالات»: شنّت إسرائيل ضربات جوية على غزة أمس السبت بينما ردت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية بإطلاق وابل من الصواريخ، في أخطر تصعيد للعنف في المنطقة منذ حرب العام الماضي.

وأعلنت إسرائيل أنها اضطرت لإطلاق عملية «استباقية» ضد حركة الجهاد الإسلامي، مشددة على أن المجموعة كانت تخطط لهجوم وشيك بعد أيام من التوتر عند حدود غزة.

وأعلنت السلطات الصحية في غزة التي تديرها حركة حماس الإسلامية أن عشرة أشخاص قتلوا في القصف الإسرائيلي، بينهم فتاة تبلغ من العمر خمس سنوات، بينما أصيب 79 شخصاً بجروح. ولفت الجيش الإسرائيلي إلى أن العملية أسفرت عن مقتل 15 مسلحاً فلسطينيا.

وكثّفت إسرائيل صباح أمس السبت عملياتها ضد حركة الجهاد الإسلامي التي تتحرّك بشكل مستقل في أحيان كثيرة رغم تحالفها مع حماس.

وأعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال 19 شخصا قال إنهم عناصر في الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة، إضافة إلى توقيف شخص آخر.

وأكدت إسرائيل والجهاد الإسلامي على حد سواء مقتل القيادي البارز في الحركة تيسير الجعبري في ضربة استهدفت مبنى غرب مدينة غزة الجمعة.

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي أن القصف الإسرائيلي كان بمثابة «إعلان حرب» قبل أن تطلق وابلا من الصواريخ باتّجاه إسرائيل.

وتواصل إطلاق الصواريخ من جهة والقصف الإسرائيلي من جهة أخرى صباح السبت، ليثير المخاوف من احتمال تكرار حرب مايو 2021 التي استمرت 11 يوما وأدت إلى تدمير غزة بينما أجبرت العديد من الإسرائيليين على الاختباء في الملاجئ.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أمس السبت استعداد الجيش لكافة الاحتمالات.

وقال أدرعي في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» رداً على احتمال عمل عسكري بري ضد القطاع: «نحن نستعد لكل الاحتمالات، إذا لم تفهم رسائلنا وإذا تمادت حركة الجهاد».

في الوقت نفسه، كشف عبر حسابه في تويتر أن الطيران الإسرائيلي شن سلسلة غارات طالت عدة أهداف تابعة لحركة الجهاد.

كما أوضح أن من بين الأهداف «مجمع تدريب ومستودع أسلحة في خان يونس ومجمع عسكري في مدينة غزة كانت تستخدمه القوة البحرية لحركة الجهاد للتدريب وتخزين العتاد».

كذلك أضاف أنه «تم استهداف مجمع عسكري كان يضم وسائل قتالية للحركة، كان يستخدم كمركز اجتماع لنشطاء».

وأردف أن الجيش الإسرائيلي قام بتفعيل طواقم مدرعة ودبابات مع وحداتٍ خاصة لتدمير مواقع عسكرية تابعة لحركة الجهاد، لافتاً إلى أنه تم تدمير 7 نقاط عسكرية منذ صباح السبت.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد في خطاب متلفز الجمعة ان «إسرائيل لا تسعى إلى نزاع أوسع في غزة، لكنها لن تخشى من حصول ذلك».

ودوت أصوات صفارات الإنذار في أنحاء جنوب إسرائيل لكن من دون صدور أي تقارير فورية عن سقوط ضحايا أو وقوع أي أضرار كبيرة، علما أن منظومة القبة الحديدية الدفاعية الإسرائيلية اعترضت العديد من الصواريخ.

وحض مسؤولون في المناطق الحدودية السكان على البقاء قرب الملاجئ التي فتحت أيضا في تل أبيب، عاصمة إسرائيل التجارية.

وقال مسؤولون مصريون في غزة إن مصر التي تعد وسيطا تاريخيا بين إسرائيل والفصائل المسلحة في غزة، تسعى للقيام بدور الوساطة هذه المرة أيضا وقد تستقبل وفدا من حركة الجهاد الإسلامي في وقت لاحق.

خاضت حماس أربع حروب مع إسرائيل منذ سيطرت على غزة عام 2007، بما في ذلك حرب مايو العام الماضي.

وتعتبر معظم الدول الغربية حركتي حماس والجهاد الإسلامي منظمتين إرهابيتين.

وانطلقت دوامة العنف بين إسرائيل والجهاد الإسلامي عام 2019 بعدما قتلت الدولة العبرية بهاء أبو العطا، الذي حل الجعبري مكانه.

وتبادل الطرفان إطلاق النار على مدى عدة أيام من دون أن تشارك حماس في المعارك.

ومن شأن الخطوات التي تتخذها حماس في ظل موجة العنف الحالية أن تحدد مدى شدة النزاع، بينما تواجه الحركة ضغوطا للمحافظة على الهدوء من أجل تحسين الظروف الاقتصادية في القطاع.

وأكد عبدالله العرايشي الذي يقطن غزة أن الوضع «متوتر للغاية».

وقال لشاهد عيان أن «البلد مدمّر. لدينا ما يكفي من الحروب. خسر جيلنا مستقبله».

وأكد مراسل شاهد عيان أن الشوارع مدينة غزة بدت مهجورة إلى حد كبير صباح السبت إذ أغلقت العديد من المتاجر أبوابها بينما أصيبت الحياة اليومية بالشلل تقريبا.

تصاعدت ألسنة النيران وأعمدة الدخان من المواقع المستهدفة في غزة، لكن لم ترد أي تقارير عن سقوط ضحايا جدد في الساعات الأخيرة.

وأعلنت وزارة الصحة الجمعة أن من بين القتلى «طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات».

وحمل والد الطفلة آلاء قدوم ابنته التي بدت علامة الإصابة على جبهتها خلال تشييعها.

وتجمّع مئات الأشخاص في غزة للمشاركة في تشييع الجعبري وغيره من ضحايا القصف.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي ريتشارد هيشت لوسائل إعلامية «بحسب تقديرنا، قتل 15 شخصًا في العمليّة» في غزة، في إشارة إلى العناصر الفلسطينيين.

واصطفت دبابات إسرائيلية على طول الحدود بينما أكد الجيش الخميس بأنه يعزز قواته.

وجاءت الضربات بعد أربعة أيام على إغلاق إسرائيل معبرين حدوديين مع غزة وتقييد حركة المدنيين الإسرائيليين الذين يقطنون على مقربة من الحدود، لأسباب أمنية.

وأعقبت الإجراءات اعتقال إسرائيل قياديين في حركة الجهاد الإسلامي بينهما باسم السعدي المتهم بتدبير سلسلة هجمات ضد الدولة العبرية.

ونفّذت إسرائيل عمليات دهم متكررة في الضفة الغربية منذ منتصف مارس ردا على هجمات دامية استهدفت مواطنين إسرائيليين.

ولم تطلق الجهاد الإسلامي صواريخ بعد توقيف السعدي، لكن إسرائيل شددت خلال الأسبوع على أن الحركة تسعى للرد.

من جانب آخر أعلنت سلطة الطاقة في قطاع غزة أمس السبت، إيقاف محطة توليد الطاقة عن العمل بشكل كامل، ابتداء من ظهر اليوم السبت.

وقالت سلطة الطاقة، في بيان صحافي ، إن قرار توقيف المحطة يأتي بسبب الظروف الراهنة وعدم التمكن من توريد الوقود اللازم لتشغيلها.

وأضافت أنه «بهذا الإعلان يصل ما يتوفر من الطاقة في غزة إلى 120 ميغاواط من الكهرباء، في الوقت الذي تحتاج فيه غزة يوميا في فصل الصيف إلى ما يزيد على 500 ميغاواط».

وأوضحت أنه بعد هذا التوقف سيصل جدول توزيع الكهرباء على المنازل بواقع أربع ساعات وصل مقابل 12 ساعة فصل.

البرلمان العربي و جامعة الدول العربية : العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تحدٍ صارخ للقانون الدولي

القاهرة -«وكالات»: دان البرلمان العربي الجمعة بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني واستهداف المدنيين العزل في قطاع غزة الجمعة والذي راح ضحيته العشرات من الشهداء والجرحى بينهم أطفال.

وحمل البرلمان العربي في بيان سلطات الاحتلال تبعات هذا التصعيد الخطير ضد الشعب الفلسطيني وقصفها بالطائرات أهدافا مدنية بقطاع غزة في تحد صارخ للقانون الدولي وانتهاك سافر لميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات والمعاهدات والمبادىء الدولية وتجاوز لكل قرارات الشرعية الدولية ومبادىء حقوق الإنسان.

ودعا المجتمع الدولي الى التدخل العاجل لوقف هذا التصعيد والعدوان السافر على الشعب الفلسطيني الأعزل وعلى الأطفال والنساء وتوفير الحماية المدنية لهم.

كما دانت جامعة الدول العربية بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي «الشرس» الذي بدأ عصر الجمعة على قطاع غزة والذي يأتي في سياق الحرب الرسمية المستمرة للاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وحملت الامانة العامة للجامعة في بيان صحفي سلطات الاحتلال الاسرائيلي كامل المسؤولية عن هذا العدوان وتداعياته وعن الجرائم الدموية البشعة التي يواصل جيش الاحتلال ارتكابها.

وقالت ان هذه الجرائم تتطلب المساءلة أمام جهات العدالة الدولية المختصة داعية المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن ومنظمات حقوق الإنسان للتحرك الفوري والفاعل لوقف هذا العدوان وتوفير نظام حماية دولي للشعب الفلسطيني بتطبيق القرارات الأممية ذات الصلة.

واكدت ان «مواصلة الاحتلال الاسرائيلي حربه الظالمة وعدوانه الغاشم على الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه ومقدساته واستباحة دماء أبنائه وخاصة هذا العدوان الهمجي على قطاع غزة لن ينال من عزيمة وصمود شعب فلسطين أو من حقوقه الوطنية الراسخة المشروعة طبقا للقانون والشرعية الدولية».

ليبيا: معارك واشتباكات بأسلحة ثقيلة في العاصمة طرابلس

عناصر من قوات حفتر جنوب ليبيا

رابلس - «وكالات»: شهدت العاصمة الليبية طرابلس أمس السبت اشتباكات عنيفة بين مجموعات مسلحة وفق مصادر متطابقة. وبحسب وسائل إعلام محلية فإن المعارك التي استخدمت فيها أسلحة ثقيلة وخفيفة اندلعت في الجبس جنوب المدينة. يحدث هذا في ظل فوضى سياسية عارمة ووجود حكومتين متنافستين على السلطة في البلاد.

ولا تزال العاصمة الليبية مسرح اشتباكات ومعارك دامية بين مجموعات مسلحة متناحرة على الحكم في البلاد. وأفاد صحافي بوكالة الأنباء الفرنسية بأنه سمع رشقات نارية ودوي انفجارات نحو الساعة 01:00 فجر أمس السبت (23:00 بتوقيت غرينتش الجمعة).

من جهتها قالت صحف محلية إن الاشتباكات اندلعت بين مجموعات مسلحة موالية لعبد الحميد الدبيبة رئيس الحكومة التي تتخذ من طرابلس مقرا لها، ومجموعات أخرى قريبة من رئيس الحكومة المنافسة فتحي باشاغا الذي استقر مؤقتا في سرت وسط البلاد.

ودائما بحسب وسائل إعلام ليبية، انتهت المواجهات بعد وساطة من اللواء «444»، ولم ترد بعد تقارير عن سقوط ضحايا.

ويهيمن في ليبيا انقسام كبير مع وجود حكومتين متنافستين، الأولى في طرابلس والناجمة عن اتفاق سياسي تم قبل عام ونصف يراسها عبد الحميد الدبيبة الذي يرفض تسليم السلطة إلى حكومة غير منتخبة، والثانية برئاسة فتحي باشاغا عينها برلمان طبرق شرق البلاد في شباط/ فبراير الماضي ومنحها الثقة في مارس، والتي تتخذ من سرت وسط البلاد مقرا مؤقتا لها بعد منعها من الدخول إلى طرابلس.

وكانت حكومة الدبيبة قد كُلفت بمهمة أساسية متمثلة في تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية كانت مقررة في ديسمبر الماضي.

ولكن الخلافات بين الفرقاء السياسيين، لا سيما فيما يخص قانون الانتخابات، أدت إلى تأجيلها إلى أجل غير مسمى، مع العلم أن المجتمع الدولي كان يعلق عليها آمالا كبيرة لتحقيق الاستقرار في البلاد.

تونس: قيس سعيد ينتقد السياسات «الانتقائية» للهجرة لدى الغرب

الرئيس التونسي قيس سعيد

«وكالات» : وجه الرئيس التونسي قيس سعيد انتقادات لسياسات الهجرة الغربية في ظل الاستقطاب الكبير للكفاءات التونسية المتخصصة دون غيرها.

وقال سعيد في كلمة احتفاء بيوم العلم في تونس «قلت لكثير من المسؤولين من الخارج من يقرض من؟»، في إشارة إلى القروض التي تتلقاها تونس من شركائها ومن الدول الغربية، وتابع «نحن نقرضهم الكفاءات والعقول التي لا تقدر بمال».

ويغادر الآلاف من الكفاءات التونسية العالية ومن بينهم أطباء ومهندسون البلاد بسبب تفشي البطالة وتدني الأجور، ويذهب أغلبهم إلى الدول الأوروبية ودول الخليج وأمريكا الشمالية، لكن سعيد انتقد أيضاً ما اعتبرها «سياسة انتقائية للهجرة» يتوخاها الغرب بسبب القيود المفروضة على نطاق واسع على هجرة التونسيين وحرية التنقل، ما يدفع الكثير إلى ركوب القوارب والتوجه إلى السواحل الأوروبية بطرق غير شرعية.

ويعيش أكثر من مليون و700 ألف تونسي في الخارج، بينما قدر المرصد الوطني للهجرة في تونس عدد المغادرين للبلاد سنوياً بنحو 36 ألف مهاجر.